

الشاعر أماجيت تشاندان؛

ولد أماجيت تشاندان في نيروبي في كينيا سنة 1946،
وحين بلغ الثامنة من عمره عاد هو وعائلته إلى البنجاب التي
شهدت التقسيم بين الهند والباكستان. أمضى معظم حياته في
مدينة صغيرة تدعى ناكودار في مقاطعة جالاندهار في الهند.
والده امتهن العديد من المهن فقد كان نجارًا ثم مصورًا كما عُرف
بصفته شاعرًا. حاز شهادة البكالوريوس من الجامعة الهندية التي
كانت آنذاك تسمى بجامعة البنجاب، وفي عشرينياته انخرط في
العمل السياسي فانتفى إلى إحدى الحركات اليسارية التي
ازدهرت في الستينيات والسبعينيات، فكان هذا الانتماء سببا في
اعتقاله إذ أمضى عامين في السجن. في سنة 1980 هاجر إلى
لندن التي مازال يعيش فيها حاليًا. نشر ثماني مجموعات شعرية
وأربعة كتب نقدية باللغة البنجابية. ظهرت قصائده في عدّة
أنطولوجيات ومجلات في لغات مختلفة. ترجم إلى البنجابية ما

يقرب من ثلاثين أنطولوجيا احتوت نصوصاً شعرية ونثرية من مختلف آداب العالم، ومن بين الشعراء الذين نقل أشعارهم إلى لغته: بريخت، نيرودا، ريتسوس، ناظم حكمت، كاردينال، جون بيرجر. اختير من بين عشرة شعراء ليوم الشعر العالمي سنة 2001، كما شارك في مهرجان الشعر العالمي في إدنبرة في السنة ذاتها.

حاز جوائز أدبية عديدة من جهات ثقافية مختلفة، كما ترجمت أشعاره إلى بعض اللغات الأخرى من بينها اليونانية حيث صدرت له مجموعة بعنوان "ارتدبني". نُقِشت إحدى قصائده باللغتين الإنكليزية والبنجابية على منحوتة من صنع الفنان أليك بيفر في ساحةٍ بشارع هاي ستريت سلو في وسط العاصمة البريطانية.

صدرت له مجموعتان باللغة الإنكليزية هما: "سوناتا بأربع أيدي"، "البغاء والحصان والرجل".

القصائد المنشورة في هذه المختارات هي من المجموعتين المذكورتين، بالإضافة إلى القسم الخاص ببعض قصائده التي لم يحتوها كتابٌ بعد.